الى ان ذهلنا مما رأينا واطال في ذلك ثم قال فرحم ابينا ادم مقطوعة عند
غالب الناس من اهل الله فكيف بالعامة في ذلك والحمد لله الذي من علي بصلة
الرحم ووصلتها من اصحابي بسببي وكان ذلك توفيق الهي فاني لم ار احدا
في ذلك قدم ما مشى على اثره فيها وما قال الله في غير موضع في القرآن يا بني
ادم الا لنذكرنا بابينا لنصله ومع ذلك فلم يتنبه احد لهذه الاية وهذه
الذكرى من الله بتنبيهه بقوله تعالى يا اخت هارون واين زمان هارون
منها اه واطال في اسرار الحج ثلثين ورقة وفي هذا القدر كفاية والله تعالى
اعلم بالصواب **وقال في الباب الثالث والسبعين** وذكر فيه شرح اسئلة
الحكيم الترمذي رضي الله عنه **وقال** ما ثم يرد طريق القوم ولا قادح يقدح فيها
شرعا ولا عقلا وانما يردها الجاهل بها فان طريق القوم لا تنال بالنظر
الفكري ولا بضرورات العقول وانما هي نور في القلب يحدث فيه بواسطة
اتباع الكتاب والسنة فيدرك الامور يقينا لا ظنا وتخمينا **وقال** انما
ذكر تعالى علما في حق الخضر وعلمناه من لدنا علما ليشمل الاربعة علوم
التي خص بها اصحاب منازل القرآن الذي الخضر رأسهم وهي علم الكتابة الا
وعلم الجمع والتفرقة وعلم النور وعلم اللدني قال ومنزلة اهل القربة
مقام بين الصديقية ونبوة التشريع فافهم **وقال** لولا القول اللين
ما انكسر غلظة فرعون ولما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتمعوا عليه كل ذلك الاجتماع قال تعالى فقولا له قولا لينا وقال ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فتأمل واعتبر **وقال** اجتمعت
بعيسى عليه السلام في وقايع كثيرة وتبت على يديه ودعا لي بالثبات على
الدين في الدنيا والاخرة ودعا لي بالحبيب وامرني بالزهد والتجريد و
هو امر غريب ولكن الشيخ له اقرب من هذا وهو اخذه الطريق عن الملائكة
المسمين باسماء الحروف اوائل السور كما سياتي ونقل ابن سعيد الفاسي في
سيرته في قصة سلمان الفارسي ما يشهد للشيخ في نزول عيسى الى الارض
بعد رفعه وقبل اليوم الموعود **وقال** اذا جاز نزوله بعد رفعه مرة فلا يبدع

ذكره
بنجوم
اعلم انه هو ... القوم
لهية
اجتماع الشيخ بعيسى
الحياة

ان ينزل

ان ينزل مرارا والله اعلم **وقال** المراتب التي تعطي السعادة للانسان اربعة
وهي الايمان والولاية والنبوة والرسالة ولاهل الكتاب مرتبة ذوق يخصهم
لكن قد يكون للنبي ذوق في مرتبة الايمان والولاية فان كان رسولا زاد
عليهم بذوق مقام الرسالة لانه رسول نبي ولي مؤمن وقد لا يكون له ذوق
وذلك قال الخضر لموسى عليه السلام ما لم تحط به خبرا اي الخبر الذوق قال الشيخ
ثم ان العلم من شرائط الولاية لا من شرائط الايمان مستنده الخبر الذي يعطيه
من الصادق فاذا لم يكن هناك خبر كايام الفترة ووجد الله منهم احد فهو
سعيد مع كونه لا يسمى مؤمنا فتأمل وحرر **وقال** انما سميت العبارة عبارة لانك
تجوز منها الى المعنى المقصود منها وانما سمي الوحي وحيا لسرعته فان الوحي
حيث الفهم عين الافهام عين المفهوم منه كما يذوقه اهل الالهام من
الاولياء وقد عرف بعضهم الوحي بانه ما تقع به الاشارة القائمة مقام
العبارة من غير عبارة **وقال** ليس فوق الانسان الكامل مرتبة الا مرتبة الملك
في المخلوقين وكون الملائكة تلمذت له حين علمهم الاسماء لا يدل على انه خير من
الملك وانما يدل على انه اكمل نشأة من الملك لا غير قلت هذا كان مذهب
الشيخ اولا ثم رجع عنه بما نبه عليه في الباب الخامس والتسعين وماية وكذا
الثالث والثمانين وثلثماية من الفتوحات **وقال** الخلاف في غير محمد صلى الله
عليه وسلم اما هو فهو افضل الخلق على الاطلاق فراجعه **وقال** من خاف
في الدنيا فيما يكرهه الحق تعالى خيف به يوم القيمة فيما يكره جزاء وفاقا و
قال قد جاء اكثر الشريعة على فهم العامة في صفات التنزيه ولم يجئ على
فهم الخاصة الا بعض تلويحات نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء سبحان ربك
رب العزة عما يصفون **وقال** ذهب بعضهم الى انه يجوز لنا ان نسأل لانفسنا
مقام الوسيلة التي رجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون له قال لانه صلى
الله عليه وسلم لم يعين حصولها لنفسه ولا حجرها على واحد بعينه وانما
نحن مؤثرين له بها فلا نسألها الا له صلى الله عليه وسلم لانه طلبها فنان
نسأل الله له الوسيلة اه قلت هذا كلام فيه ما فيه والذي نعتقده انه

تعالى
فالمؤمن لا يشهد الا موحدا واما الموحد بنور قذفه الله في قلبه فقد لا يكون
مؤمنا
رجوع الشيخ عن تفضيل الملائكة على بعض الاصابر
ب
اكثر الشريعة جاءت على فهم العامة
سؤال الانسان الوسيلة لنفسه

Copyright King Saud University